

Level 4

Arabic

Maaouia Haj Mabrouk

Catherine Groenewald

Ursula Nafula



موز جديتي





كانت لجدتي حديقة رائعة تملأها الذرة الرفيعة والدخن والكسافا، ولكن شجيرات الموز كانت أجمل ما في الحديقة. وكان لجدتي أحفادا كثيرين، إلا أنني كنت على يقين من أنني كنت المفضلة لديها. كانت تدعوني دوماً إلى منزلها وكانت تودعني أسرارها الصغيرة، غير أن لجدتي سرا تخفيه عني ولا ترغب في اطلاعي عليه، ألا وهو المكان الذي تقوم فيه بإنضاج الموز.

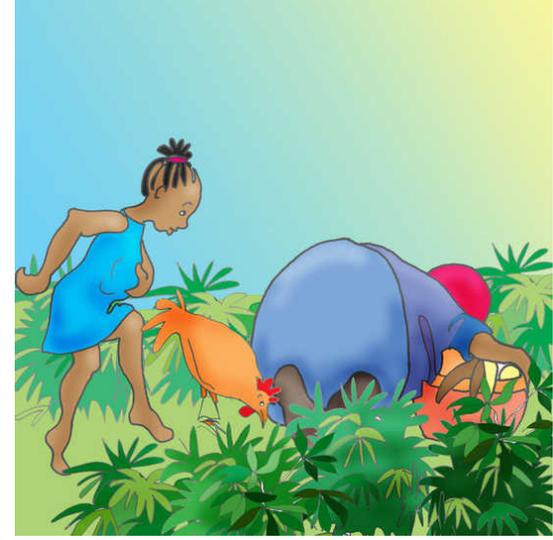


وفي ساعة متأخرة من تلك الليلة، دعاني أبي وأمي للحديث معي. كنت أعرف لماذا دعونني. وهكذا، وبينما كنت مستلقية للنوم في تلك الليلة، عرفت أنني لا يجب أن أسرق ثانية أبداً، لا من جدتي ولا من والديّ ولا من أي إنسان آخر.





وكم كنت يومها مستمتعة بمشاهدة جدتي وموزات جدتي وأوراق الموز وسلة السعف. لكن جدتي قررت أن تبعثني لقضاء أمر ما لدى أمي. توسلت إليها: "أرجوك جدتي، دعيني أشاهدك وأنت تحضرين ... " لكنها قاطعتني، وأصرت: "لا تكوني عنيدة صغيرتي. هيا، افعلي ما أمرتك به ". فانطلقت جريا نحو أمي.



ومن الغد، وبينما كانت جدتي في الحديقة تجمع الخضار، تسللت إلى المنزل واسترقت النظر للموز. كانت كل الموزات تقريبا قد نضجت، ولم أستطع أن أمسك نفسي عن أخذ أربع حبات من الموز. وبينما كنت متجهة نحو الباب على أطراف أصابعي، إذ بي أسمع سعال جدتي بالخارج. وبالكاد نجحت في إخفاء حبات الموز تحت فستاني ثم تجاوزت جدتي في المشي.





وبعد يومين، طلبت مني جدتي أن أحضر لها عصا المشي من بيت نومها. وبمجرد أن فتحت الباب، استقبلتني رائحة الموز الناضج. لقد كانت سلة جدتي السحرية في الغرفة الداخلية، مخبأة جيداً تحت غطاء قديم. رفعت الغطاء واستنشقت تلك الرائحة الرائعة.



لكن صوت جدتي فاجئني عندما نادتني: "ماذا تفعلين؟ أسرع وأحضري لي العصا". أسرعت بعصا المشي لجدتي، فسألتني: "لماذا تبتسمين؟" جعلني سؤالها أتفطن إلى أنني لازلت مبتسمة لاكتشافي مكان موزات جدتي السحري.